

الفهم القرآني : الصف الخامس

اسم الطالبة /

## النــبـو؁

من العجز أن يزدي المرء نفسه فلا يقيم لها وزنا ، وأن ينظر إلى من هو فوقه من الناس نظر الحيوان الأعجم إلى الإنسان ، وعندي أن من يخطئ في تقدير قيمته مستعليا خيرا ممن يخطئ في تقدير نفسه متدنيا ، فإن الرجل إذا صغرت نفسه في عين نفسه يأبى لها من أحواله وأطواره إلا ما يشاكل منزلتها عنده ، فتراه صغيرا في علمه ، صغيرا في أدبه ، صغيرا في مروءته وهمته ، صغيرا في ميوله وأهوانه ، صغيرا في جميع شؤونه وأعماله ، فإن عظمت نفسه عظم في جانبها كل ما كان صغيرا في جانب نفسه الصغيرة .

ولقد سأل أحد الأئمة العظماء ولده وكان نجيبا : أي غاية تطلب في حياتك يا بني ؟ وأي رجل من عظماء الرجال تحب أن تكون ؟ فأجابه : أحب أن أكون مثلك . فقال : ويحك يا بني ! لقد صغرت نفسك ، وسقطت همتك ، فلتبك على عقلك البواكي ، لقد قدرْتُ لنفسي يا بني في مبدأ نشأتي أن أكون كعلي بن أبي طالب – رضي الله عنه – فما زلت أجد وأكدح حتى بلغت المنزل التي تراها ، وبينني وبين علي ما تعلم من الشأو البعيد والمدى المستحيل ، فهل يسرك وقد طلبت منزلي أن يكون ما بينك وبينني من المدى مثل ما بيني وبين علي رضي الله عنه ؟

فيا طالب العلم ، كن عالي الهمة ، ولا يكن نظرك في تاريخ عظماء الرجال نظرا يبعث في قلبك الرهبة والهيبة فتتضاءل وتتصاغر ، وحذار أن يملك اليأس على قوتك وشجاعتك فتستسلم استسلام العاجز الضعيف ، وتقول من لي بسلم أصعد عليها إلى السماء حتى أصل قبة الفلك فأجالس فيها عظماء الرجال .

يا طالب العلم ، أنت لا تحتاج في بلوغك الغاية التي بلغها النابغون من قبلك إلى خلق غير خلقك ، وجو غير جوّك ، وسماء وأرض غير سمانك وأرضك ، وعقل وأداة غير عقلك وأدائك ، ولكنك في حاجة إلى نفس عالية كنفسهم ، وهمة عالية كهممهم ، وأمل أوسع من رقعة الأرض وأرحب من صدر الحليم ، ولا يقعدن بك عن ذلك ما يهمس به حاسدوك في خلواتهم من وصفك بالوقاحة أو السماجة ، فنعم الخلق هي إن كانت السبيل إلى بلوغ الغاية النبيلة ، فامض على وجهك ودعهم في غيهم يعمهون .

إن للمتعلّم جناحان عظيمان يطير بهما إلى سماء المجد والشرف : علو الهمة ، والفهم في العلم .

أختار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية :



|   |                                                   |                                                       |                                                           |                                                              |                                                       |
|---|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ١ | ما المغزى من النص ؟                               | أ أن يزدرى المرء نفسه                                 | ب أن يقتر المرء قيمة نفسه .                               | ج أن يكون صغيرا في عين نفسه .                                | د أن يحتاج إلى غيره في بلوغ غايته                     |
| ٢ | ما مجال النص السابق ؟                             | أ علمي                                                | ب تاريخي                                                  | ج وطني                                                       | د تربوي                                               |
| ٣ | مِمَّ حذر المنفلوطي طالب العلم ؟                  | أ اليأس والاستسلام                                    | ب علو الهمة                                               | ج النظر إلى تاريخ العلماء                                    | د مجالسة عظماء الرجال                                 |
| ٤ | إلامَّ يحتاج طالب العلم لبلوغ غايته ؟             | أ التقدير المتدني للنفس                               | ب النظر إلى العلماء برهبة                                 | ج أرض وسماء مخافتين                                          | د همة عالية وأمل واسع                                 |
| ٥ | ما معنى كلمة ( يشاكل ) الواردة في المقطع الأول ؟  | أ يشبه ويمثل                                          | ب يضبط الحركات بالشكل                                     | ج يحدث مشكلة                                                 | د يرسم أشكالا                                         |
| ٦ | ما رأي الإمام حول غاية ابنه التي طلبها في حياته ؟ | أ أيدها وطلب منه أن يضع لنفسه أهدافا واضحة وخططا جيدة | ب أيدها وطلب منه ألا يلتفت إلى حسد الحاسدين ولا يتأثر بهم | ج رفضها وأمره أن يكون مثل والده في إنجازاته                  | د رفضها وطلب منه أن يقتدي بشخصية ذات شأن أعلى من أبيه |
| ٧ | ما الفكرة الجزئية للفقرة الثالثة ؟                | أ تقدير قيمة المرء لنفسه مستعليا خيرا منه متدنيا .    | ب تضاول النفس إن نظرت إلى العظماء نظرة رهبة وهيبة         | ج حاجة طالب العلم إلى علو الهمة والفهم في العلم لبلوغ الغاية | د الاستماع إلى الحاسدين يثبط الهمم                    |
| ٨ | ما السؤال المناسب للفقرة الثانية ؟                | أ ما هدف ابن الإمام في حياته ؟                        | ب كيف يزدرى المرء نفسه ؟                                  | ج مم حذر الكاتب طالب العلم ؟                                 | د بم يصل المتعلم إلى سماء المجد ؟                     |

قائدة المدرسة:

البندي سظام

معلمة المادة:

حصه الطواله

المشرفة

العنود الشمري